

الفصل الأول أساسيات البحث

أ مقدمة

كلمة أدب تدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مآدبة (إلى طعام)، ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها سلوك الحسن، ومنها كلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا. والأديب هنا الذي يتذوق الأدب ويقدر على الانتاج الأدبي.^١

الكلام الجيد نوعان نثر وشعر. فالنثر هو الكلام الذي يجري على السليقة من غير التزام وزن. وقد يدخل السجع والموازنة والمتكلف الكلام ثم يبقى الكلام نثرا، إذا بقي مجردا من الوزن.^٢ أما الشعر هو الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى وقافية.^٣

النثر ينقسم إلى عدة أقسام هي الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والمقامة والخطابة.

المسرحية في اللغة اليونانية بمعنى الحوار.^٤ و تبين أنّ المسرحية مصدر من سرح - يسرح - سرحا جمعه مسارح بمعنى مكان يعد لتمثيل الرواية المسرحية. وفي تعريف آخر المسرحية هي قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعا

^١ عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب العربي، الجزء الأول، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص: ١٨

^٢ نفس المرجع، ص: ٢٠

^٣ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، طبعة الثاني ١٩٩٩ م)، ص: ٥٥

^٤ حسن حاد حسن، الأدب المقارن، (مجهول المدينة: جامعة الأزهر، ١٣٩٨ | ١٩٧٨)، ص: ١٨.

والأشخاص الذين يخاطبون^٧. هناك ثلاثة علوم فرعية في البلاغة يعنى الأولى علم البيان، هو العلم للكشف عن المعنى بالاسلوب المختلفة. هذا الفن موضوع مناقشته في الأسلوب المختلفة للتعبير عن فكرة مماثلة. وأفاد علم البيان لتحديد قواعد مختلفة من الكشف لفحص كل الأسلوب وتفسير أسرار البلاغة. وتشمل دراساته الى التشبيه والمجاز والكناية. الثانية علم المعاني، هو العلم يدرس كيف يمكننا التعبير عن فكرة أو شعور إلى الكلمة وفقا لمقتضى الحال. وهذا يشمل مجال الدراسة العلمية : الكلام وأنواعه، وأغراض الكلام و وصل وفصل و قصر و ذكر و حذف و الإيجاز و مساواة والإطناب. والثالثة علم البديع، يبحث هذا العلم كيفيات تزيين العبارة، إما على الجانب اللفظ وأما على جانب المعنى. يناقش هذا العلم جانبين رئيسيين، هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. المحسنات اللفظية تشمل على جناس والاقتباس والسجع. اما المحسنات المعنوية تشمل التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم و اسلوب الحكيم^٨.

الاقتباس لغة مشتق من لفظ قبس - يقبس - قبسا، بمعنى أخذ أو نقل أو استفاد^٩. واصطلاحا الاقتباس هو الكلمة الفها المؤلف أو الشاعر لتشمل مقتطفات من القرآن الكريم أو الحديث إلى سلسلة من الكلمة دون أن يوضح أن هذه هي مقتطفات من القرآن الكريم أو الحديث^{١٠}.

و بناء على ما سبق، يبدو أن هذا البحث يستحق مواصلة البحث على تقاليد الأدب العربي. ويمكن تحليل مسرحية "مسمار جحا" باستخدام نهج البلاغة وخاصة نظرية الاقتباس ويستند النظر عن حقيقة أن في هذا

^٧ على الجاريم ومصطفى امين، البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبديع، (مصر : دار المعارف، ١٩٥١)، ص ٨

^٨ H. Mardjoko Idris, *Ilmu Balaghah: Antara al-Bayan dan al-Badi'*, (Yogyakarta: Teras ٢٠٠٨) hal ٧٢.

^٩ لويس مألوف، المنجد في اللغة و الاعلام، (بيروت: دار المشترك، ١٩٧٦)، ص ٦٠٥

^{١٠} Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah*, (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٧) hal: ١٥١

وتأخذ منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات :

١. فجر عريف مجيب الرحمان، "الاقتباس في بداية الهداية لإمام أبي حامد الغزالي"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في شعبة اللغة العربية بكلية الآداب و العلوم و الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا إندونيسيا في سنة ٢٠١٤ م. و الفرق بين بحث و الباحثة السابقة يعني اغراض الدراسة.

٢. إرنا سوكاوتي، "الاقتباس القرآن في مسرحية ملحمة عمر ٥-١"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في شعبة اللغة العربية بكلية الآداب و العلوم و الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا إندونيسيا في سنة ٢٠١٠ م. و الفرق بين هذا البحث يعني أغراض الدراسة.

٣. عمرو شريف الدين، "الجناس والاقتباس والسجع في سمط الدرار لعلي بن محمد بن حسين الهبشي"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في شعبة اللغة العربية بكلية الآداب و العلوم و الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا إندونيسيا في سنة ٢٠٠٩ م. و الفرق بين بحث و الباحثة السابقة يعني اغراض الدراسة.

٤. مملوثة النفسية، "الحبكة و الموضوع في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في قسم اللغة العربية و أدائها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا في سنة ٢٠١٢ م. و الفرق بين بحث و الباحثة السابقة هي

